

المحاضرة العاشرة: الزيادة وأنواعها

اعلم أن الفعل ينقسم إلى مجرّد ومزید.

فأما المجرّد: ما كانت حروف كلّها أصلية، لا تسقط في أحد التصاريف.

وأما المزید: ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف⁽¹⁾.

الفعل الثلاثي المجرّد: له ثلاثة أبنية:

الأول: فَعَلَ (بضم العين)، فلا يكون إلا لازماً، مثل: أدب، صلب، قرب، حُبْتُ، صَبَحَ، فَصَحَ، (حَفُضَ، عَيْشَهُ).

الثاني: فَعِلَ (بكسر العين)، لا يجيء إلا لازماً أو متعدياً، مثل: جرب، عطب، جهر، عجز الشيء، خرس اللسان، مرض الطفل، هرم، كبرت رقبته.

الثالث: فَعَّلَ (بفتح العين)، مثل: منح، نحل، وهب، حبس، منع⁽²⁾.

الرباعي المجرّد: له بناء واحد على وزن فَعَّلَلَ (سكون العين).

فتفتح ما عداها، يرد لازماً ومتعدياً، مثل: عَزَدَ، حَشَرَ، لَعَنَ، بَعَثَ، دَخَرَ.

وقد يصاغ هذا البناء من مُركَّبٍ قصد الاختصار نحو بَسَمَلَ، سَبَحَلَ، حَمَدَلَ، حَوَّلَقَ، طَلَبَقَ (أطال الله بقاءك)، حسبَل (حسبي الله)، وهذا النوع يسميه العلماء (النحت).

المزید الثلاثي: المزید الثلاثي بحرف واحد له ثلاثة أبنية:

(1) أَفْعَلَ (بزيادة الهمزة في أوله) نحو: أَكْرَمَ، أَقَامَ.

(2) فَعَّلَ (مضعف العين)، مثل: قَدَّمَ، قَدَّرَ.

(3) فاعل (بزيادة الألف)، مثل: قاتل شارك، دافع⁽³⁾.

معاني المزید بحرف واحد:

-أَفْعَلَ له سبع معاني منها:

¹- يراجع دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال، د/محمد محي الدين عبد الحميد، ص 39-43.

²- ينظر التطبيق الصرفي، د/عبد الرأجي، ص 30-35.

³- ينظر شذا العرف في فن الصرف، ص 102-104.

المزيد الثلاثي بحرفين له خمسة أبنية:

-الفعل نحو: انكسر، انقاد، انفتح.

-افتعل نحو: اجتمع، اضطرَب، اشتدَّ.

-افعل نحو: أحمرَّ، أبيضَّ.

-تفاعل نحو: تَعَاوَل، تَجاوَل، تَنَاقَب.

-تَفَعَّلَ مثل: تقدَّم، تصدَّق، تردَّى.

ولكل فعل من هذه الأفعال معانٍ.

أما انفعَلَ: له معنى واحد ألا وهي المطاوعة، مثل: انقادَ البعيرُ، انكسر الزجاج.

أما افتعَلَ: له خمسة معانٍ:

(1)المطاوعة: مثل: جمعته فاجتمع، قريته فاقترَبَ.

(2)التحويل: اختَبَرَ (تحول إلى خبز).

(3)التشارك: اختصم زيد وعمر.

(4)التصرف: اكتسَبَ.

(5)الدلالة على الاختيار: اختاره، انتَعه⁽¹⁾.

أما افْعَلَ: مثل: أحمرَّ، أسودَّ له معانٍ منها:

الدالة على الألوان: مثل: أبيضَّ، أسودَّ.

الدالة على العيب: مثل: أعورَّ، أعمشَّ.

أما تَفَعَّلَ له ستة معانٍ، منها:

(1)المطاوعة: علمته فتَعَلَّمَ، أدبته فتأدَّبَ.

(2)التكلف: تكرَّم، تشجَّع.

(3)الاتخاذ: توسَّدت الشيء أي اتخذته.

¹ - ينظر المرجع نفسه، ص 39-40.

(4)التجنب: مثل: تَهَجَّدْتُ أي تركت الحرج أي النوم.

(5)الدلالة: حدوث الفعل مرّة واحدة، مثل: تجرّعت الدواء (أي شربته مرّة واحدة).

(6)الطلب: تكبّر أي طَلَب أن يكون كبيراً.

أما الفعل: تفاعل: يأتي لعدّة معان منها:

(1)المشاركة: مثل: تَخَاصَمَ، تَشَارَكَ علي وعمر.

(2)التكلف: مثل: تَجَاهَلَ، تَكَاسَلَ.

(3)المطاوعة: مثل: بَاعَدَانُهُ فِتْبَاعَدَ⁽¹⁾.

ثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

المزيد بثلاثة أحرف له أربعة أبنية:

(1)استفعل، نحو: استقبل، استخرج، استغفر.

(2)أفْعول، مثل: اعشوشب، اخشوشن.

(3)أفْعول، مثل: اعلوّذ (أسرع)، اعلّوط (ركب الفرس بدون سرج).

(4)أفعال، مثل: اصفار، اعمار.

المعاني التي تخرج لها هذه الأوزان:

أما الفعل استفعل لها عدّة معانٍ منها: حَمَسَةُ:

(1)الطلب: مثل: استشرّته، أي طلب الاستشارة.

(2)التحوّل: مثل: استنّسر، أي صار نسراً/ استحجّر، أي الطين صار حجراً.

(3)المصادفة: استعظّمته، أي وجدته عظيماً.

(4)اختصار نهاية الجمل: استرجع، مثل: "إنا لله وإنا إليه راجعون".

(5)المطاوعة: مثل: أحكمته فاستحكم⁽²⁾.

¹ - ينظر شذا العرف في فن الصرف، لأحمد الحماوي، ص 37-40.

² - يراجع المرجع نفسه، ص 38.

الرباعي المزيد بحرف واحد:

- يكون وزنه: تَفَعَّلَ (بزيادة التاء في أوله)، ويكون للمطاوعة: دَخَرَجْتُه فَنَدَحَرَجَ، بَعَثَرْتُه فَنَبَعَثَرُ.

الرباعي المزيد بحرفين:

- يكون وزنه: أَفَعَّلَلَ (بزيادة الهمزة والنون)، نحو: حَرَجَمْتُ الابل فاحْرُجِمَتْ، ويفيد المطاوعة.

أما ما يفيد المبالغة، نحو اطمأنَّ.

تطبيق:

زن الأفعال الآتية وبين أنواعها من حيث التجرد والزيادة، ثم بين معنى الأفعال: تمدد، احتطب، تباعد، أسودَّ، أصبح، اقشعر، أحجر، استحسن⁽¹⁾

¹ - يراجع المرجع نفسه، ص 30.

يُثْنِي المَقْصُور المَزِيد ويَجْمَع جَمْع مَذْكَر سَالِم مَحْذُف أَلْفُه المَقْصُورَة، وَفَتْح ما قَبْلُهَا مَعَ زِيَادَة عِلَامَة الجَمْع.

مِثْل: مَصْطَفَى ← المِثْنَى ← مَصْطَفِيَان ← مَصْطَفَوْنَ.
مُبْتَغَى ← المِثْنَى ← مِبْتَغِيَان ← مُبْتَغَوْنَ.
مُسْتَدْعَى ← المِثْنَى ← مُسْتَدْعِيَان ← مُسْتَدْعَوْنَ.
أَعْلَى ← المِثْنَى ← أَغْلَوَان ← أَغْلَوْنَ.

الاسْم المَمْدُود: هُوَ الاسْم المَعْرَب آخِرُه هَمْزَة قَبْلُهَا أَلْف زَائِدَة، مِثْل: سَمَاء، بِنَاء، سَمْرَاء، صَحْرَاء، رَدَاء.

يُثْنَى المَمْدُود ويَجْمَع جَمْع مُؤَنَّث سَالِم بِإِضَافَة عِلَامَة التَّأْنِيث أَوْ الجَمْع وإِبْقَاءِ الهَمْزَة عَلى حَالِهَا إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَّة أَي إِذَا لَمْ تَكُنْ هَمْزَة تَأْنِيث.
كَيْفِيَّة تَنْثِيَة المَمْدُود: هُنَاكَ ثَلَاث حَالَات عِنْد التَّنْثِيَة:

1. يَجِب بَقَاءُ الهَمْزَة إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَّة: مِثْل:

سَمَاء ← سَمَاءَان.

بِنَاء ← بِنَاءَان.

رَدَاء ← رَدَاءَان.

قَرَاء ← قَرَاءَان.

بَدَاء ← بَدَاءَان.

2. يَجِب قَلْبُ الهَمْزَة وَائِاً إِذَا كَانَتْ زَائِدَة لِلتَّأْنِيث. (1)

سَمْرَاء ← سَمْرَاوَان.

بَيْضَاء ← بَيْضَاوَان.

صَحْرَاء ← صَحْرَاوَان.

¹ - يَنْظُرُ التَّطْبِيقُ الصَّرْفِيُّ، د/عَبْدُ الرَّاجِحِيِّ، ص 101-105.

3. يجوز بقاؤها (الياء) ويجوز قلبها واواً، مثل:

دعاء ← جائز ← دعاءان أو دعاوان.

سماء ← جائز ← سماءان أو سماوان.

تجمع جمع مذكر سالم، مثل:

قرّاء ← جمع ← قرّاون.

بداء ← جمع ← بداون.

رضاء ← جمع ← رضاون.

تجمع جمع مؤنث السالم، مثل:

قرّاء ← قرّاءان ← قرّاءات.

بداء ← بداءان ← بداءات.

حمراء ← حمراوان ← حمراوات.

بيضاء ← بيضاوان ← بيضاوات.

رضاء ← رضاءان ← رضاءات.

سمراء ← سمراوان ← سمراوات.

صحراء ← صحراوان ← صحراوات⁽¹⁾

الاسم الناقص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ويكون غالباً اسم فاعل مشتق من الفعل الناقص، مثل: القاضي، المستدعي، المتعالى، المحامي، المستعلى، إذ نون المنقوص وكان نكرة غير مضاف فإن ياءه تحذف في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب، مثل: جاء مُحامٍ، مررت بمُحامٍ.

كيفية تثنيته: لا يتغير فيه شيء عند التثنية، علامة التأنيث، مثل:

القاضي ← القاضيان.

¹ - ينظر شرح المكودي على ألفية ابن مالك، ابراهيم قلاتي، ص 328-330.

المحامي ← المحميان.

المستعلى ← المستعليان.

فاذا كان المنقوص محذوف الياء في المفرد فأتى تعود في المثنى، مثل:

هذا قاضي ← هذان قاضيان.

مررت بقاضي ← مررت بقاضيين.

جمعه جمع مذكر سالم: تحذف ياء المنقوص عند الجمع، فان كان مرفوعاً غُيرت الكسرة التي كانت قبل الياء ضمة لتتناسب الواو التي هي علامة الرفع، وان كان منصوباً أو مجروراً بقيت الكسرة.⁽¹⁾

مثل: القاضي ← القاضيان ← القاضيات.

محامية ← محاميتان ← محاميات.

متعالية ← متعاليتان ← متعاليات.

كيفية جمعه جمع مؤنث سالم:

القاضية ← القاضيتان ← القاضيات.

محامية ← محاميتان ← محاميات.

متعالية ← متعليتان ← متعاليات.

ملاحظة: يجمع الاسم المنقوص جمع مؤنث سالم على وزن (فعلة)، مع قلب ألفه، مثل:

رَمَى ← رَمِيَان ← رُمَاء.

سعى ← سَاعِيَان ← سُعَاء.

¹ - ينظر المرجع نفسه، ص 331-334.

تطبيق: هات اسم الفاعل واسم المفعول ثم اجمعهما جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم:

ارتضى، أعطى، مدّ، أحبّ، استلقى.

هات جمع السماء الآتية:

الدنيا ← الدّنا

رجل ← رجُلُون

زينب ← زَيْنَبِيّون

مرضع ← مرضعون

علامة ← عَلَامَتُون

عطشان ← عطشانون

أرض ← أرضان ← أرضون⁽¹⁾

¹ - ينظر النحو والصرف، عز الدين شريقي، (دروس تطبيقية)، ص 17-18.

المحاضرة الحادية عشرة: جمع التكسير

هو تغيير صورة مفردة إلى الجمع:

إما تغيير ظاهر بالشكل فقط، مثل: أَسَدٌ / جمعه أَسَدٌ.

إما تغيير ظاهر بزيادة، مثل: صنوان / جمعه صِنُونُ.

إما تغيير ظاهر بالنقص، مثل: تُخْمَةٌ / تُخَمٌ.

إما تغيير بالشكل والزيادة، مثل: رَجُلٌ / رِجَالٌ.

إما تغيير بالشكل والنقص، مثل: كِتَابٌ / كُتُبٌ.

وأما بالثلاثة، مثل: غُلَامٌ / غُلَمَانٌ.

أبنية جمع التكسير سَبْعَةٌ وعشرون منها أربعة للقلّة والباقي للكثرة.

القلّة محدودة (من 3 إلى 10) والكثرة (من 11 إلى ما لا نهاية) من الأوزان. (١)

جمع قلّة:

أَفْعُلْ ← وَجْهٌ / أَوَجَةٌ، عَيْنٌ / أَعَيْنٌ، ثَوْبٌ / أَثَوْبٌ، سَيْفٌ / أَسَيْفٌ، ذِرَاعٌ / أَذْرُعٌ.

قول الشاعر: كَأَنَّهُمْ أَسَيْفٌ بِيضٌ يَمَانِيَةٌ *** غَضَبٌ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ

أَفْعَالٌ ← ثَوْبٌ / أَثَوَابٌ، سَيْفٌ / أَسِيافٌ، حِمْلٌ / أَحْمَالٌ، صُلْبٌ / أَصْلَابٌ، بَابٌ / أَبْوَابٌ،

سَبَبٌ / أَسْبَابٌ، كَتِفٌ / أَكْتَافٌ، عَضْدٌ / أَعْضَادٌ، ضِلْعٌ / أَضْلَاعٌ، فَرْخٌ / أَفْرَاحٌ، رُطْبٌ / أَرْطَابٌ.

في قول الشاعر: ماذا تقول لأفراخٍ بذى مرخٍ *** رُغْبٌ الحواصل لا ماء ولا شجر (2)

أَفْعَلَةٌ ← طَعَامٌ (مفردة) أَطْعَمَةً، رَغِيفٌ / أَرْغَفَةٌ، عمودٌ / أَعْمَدَةٌ، قَبْوٌ / أَقْبِيَةٌ.

فِعْلَةٌ ← فَتَى / فِتْيَةٌ، صَبِي / صَبِيَّةٌ، غِلَامٌ / غِلْمَةٌ، شَيْخٌ / شَيْخَةٌ / شِيُوخٌ / أَشْيَاخٌ.

¹ - يراجع التطبيق الصرفي، د/عبد الرزاق، ص 112-117.

² - ينظر شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحماوي، ص 76-78.

جموع الكثرة:

فُعْلٌ ← أَحْمَرُ (مفردة)/حُمْرٌ (جمعه) قياس ومنه حَمْرَاءُ.

أَعْمَى (مفردة)/عُمَيٌّ (جمعه).

أَغْرُ/غُرٌّ (جمعه).

أَسْمَرُ/سُمُرٌ (سَمْرَاء) وزن ثانٍ.

أَخْضَرُ/خُضْرٌ (جمعه) خُضْرٌ/خَضْرَاءُ.

أَبْيَضُ (جمعه) بَيْضٌ.

فُعْلٌ ← غَفُورٌ (مفرد)/غُفْرٌ (جمعه).

صَبُورٌ (مفرد)/صُبُورٌ (جمعه).

حِمَارٌ (مفرد)/حُمَرٌ (جمعه)/(أَحْمَرَةٌ/حَمِيرٌ).

عَمُودٌ (مفرد)/عُمْدٌ (جمعه) و(أَعْمَدَةٌ).

قَضِيبٌ (مفرد)/قُضُبٌ (جمعه).

كَثِيبٌ (مفرد)/كُثْبٌ (جمعه)/(أوزان أخرى (كُثْبَانٌ)).^(٩)

فُعْلٌ ← غُرْفَةٌ (مفرد)/غُرَفٌ (جمعه).

حُجَّةٌ (مفرد)/حُجَجٌ (جمعه).

صَغِيرٌ/صُعْرٌ وله أوزان صِغَارٌ.

يُخْمَةٌ/يُخَمٌ.

فُعْلٌ ← حَجَّةٌ (مفرد)/حِجَجٌ (جمع).

كِسْرَةٌ (مفرد)/كِسَرٌ (جمع).

فِرْيَةٌ (مفرد)/فِرَى (جمع).^(١٠)

^١ - ينظر النحو والصرف، عز الدين شريقي، ص 21-23.

- فَعَلَّةٌ ← رَامَ رَمَى (مفرد)/رُمَاةٌ (جمع).
- غازٍ غَارَ (مفرد)/غُرَاةٌ (جمع).
- قَاضٍ قَضَى (مفرد)/قُضَاةٌ (جمع).
- دَاعٍ (مفرد)/دُعَاةٌ (جمع).
- فَعَلَّةٌ ← سَاحِرٌ (مفرد)/سَحَرَةٌ (جمع).
- كَاتِبٌ (مفرد)/كَتَبَةٌ (جمع)، كُتِبَ (أوزان أخرى).
- بَارٌ (مفرد)/بَرَرَةٌ (جمع)، مِمَكْن (أَبْرَارٌ).
- كَامِلٌ (مفرد)/كَمَلَةٌ (جمع).
- فَعَلَى ← قَتَلَ (مفرد)/قَتْلَى (جمع).
- صَرِيحٌ (مفرد)/صَرَغَى (جمع).
- جَرِيحٌ (مفرد)/جَرَحَى (جمع).
- أَسِيرٌ (مفرد)/أَسْرَى (جمع).
- هَالِكٌ (مفرد)/أَسْرَى (جمع).
- مَيِّتٌ (مفرد)/مَوْتَى (جمع)، مِمَكْن (أَمْوَاتٌ).
- سَكْرَانٌ (مفرد)/سَكَّرَى (جمع)، مِمَكْن (سَكَارَى) عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى).⁽¹⁾
- فَعَلَّةٌ ← قُرْطٌ (مفرد)/قِرْطَةٌ (جمع).
- دُرْجٌ (مفرد)/دِرْجَةٌ (جمع)، أَدْرَاجٌ (وزن آخر)، دُرْجٌ (مِمَكْن).
- دُبٌّ (مفرد)/دِبْبَةٌ (جمع).
- قَرْدٌ (مفرد)/قِرْدَةٌ (جمع)، مِمَكْن (قِرْوَدٌ) عَلَى وَزْنِ فَعُول.
- فَعَلٌ ← رَاكِعٌ (مفرد)/رُكَّعٌ (جمع).
- صَائِمٌ (مفرد)/صَوِّمٌ (جمع).

¹ - يراجع التطبيق الصرفي، د/عبد الرأجي، ص 115-117.

غازٍ (مفرد)/غُرَى (جمع)، ممكن (غُرَاةً).

قارئٍ (مفرد)/قَرَّاءٍ (جمع).

نُفَسَاءَ (مفرد)/نُفُسٍ (جمع)، ممكن (نَافِسَاتٍ) على وزن فاعلاتٍ.

فُعَالٌ ← عَاذِلٌ (مفرد)/عُدَّالٌ (جمع).

صائِمٌ (مفرد)/صَوَّامٌ (جمع).

سارٍ (مفرد)/سَرَّاءٍ (جمع).

كاتبٌ (مفرد)/كُتَّابٌ (جمع).

نائِمٌ (مفرد)/نَوَّامٌ (جمع).

فِعَالٌ ← صَعْبٌ (مفرد)/صِعَابٌ (جمع)، ممكن (صُعُوبَاتٍ).

قَصْعَةٌ (مفرد)/قِصَاعٌ (جمع)، ممكن (قِصَعٌ).

كَعْبٌ (مفرد)/كِعَابٌ (جمع).

كلبٌ (مفرد)/كِالِبٌ (جمع).

ضيفٌ (مفرد)/ضِيَّافٌ (جمع)، ممكن (ضُيُوفٌ)، (أَضْيَافٌ).

ثوبٌ (مفرد)/ثِيَابٌ (جمع)، ممكن (أَثَوَابٌ) على وزن أفعال⁽¹⁾.

فُعُولٌ ← كَبَدٌ (مفرد)/كُبُودٌ (جمع).

أَسَدٌ (مفرد)/أُسُودٌ (جمع)، ومنه أَسَدٌ.

جُنْدِيٌّ (مفرد)/جُنُودٌ (جمع)، أو (جُنْدٌ).

ضِرْسٌ (مفرد)/ضُرُوسٌ (جمع).

نَمِرٌ (مفرد)/نُمُورٌ (جمع).

فِعْلَانٌ ← غُرَابٌ (مفرد)/غَرِيَابٌ (جمع).

غُلَامٌ (مفرد)/غِلْمَانٌ (جمع).

¹ - ينظر المصدر نفسه، ص 121-123.

- نَارٌ (مفرد)/نِيرَانٌ (جمع).
- خَرُوفٌ (مفرد)/خِرْفَانٌ (جمع).
- فُعْلَانٌ ← ظَهَرَ (مفرد)/ظُهُرَانٌ (جمع).
- قَضِيبٌ (مفرد)/قُضْبَانٌ (جمع).
- غَدِيرٌ (مفرد)/غُدْرَانٌ (جمع).
- رَاكِبٌ (مفرد)/رُكْبَانٌ (جمع)، ومنه (رُكُوبٌ، رُكَّابٌ).
- حُوْتَةٌ (مفرد)/حِيتَانٌ (جمع)، ومنه (حُوتٌ) على وزن فُعْلٌ.
- فُعْلَاءٌ ← كَرِيمٌ (مفرد)/كُرَمَاءٌ (جمع).
- قَتِيلٌ (مفرد)/قُتْلَاءٌ (جمع)، وممكن (قَتْلَى) على وزن فَعْلَى.
- أَسِيرٌ (مفرد)/أُسْرَاءٌ (جمع)، وممكن (أُسْرَى) على وزن فَعْلَى.
- جَلِيسٌ (مفرد)/جُلَسَاءٌ (جمع)، ومنه مَجَالِسٌ (١).
- أَفْعِلَاءٌ ← غَنِيٌّ (مفرد)/أَغْنِيَاءٌ (جمع).
- نَبِيٌّ (مفرد)/أَنْبِيَاءٌ (جمع).
- صَدِيقٌ (مفرد)/أَصْدِقَاءٌ (جمع).
- شَدِيدٌ (مفرد)/أَشْدَاءٌ (جمع).
- عَزِيزٌ (مفرد)/أَعَزَّاءٌ (جمع).
- فَوَاعِلٌ ← نَاصِيَةٌ (مفرد)/نَوَاصٍ (جمع)، ومنه (نَاصِيَاتٌ).
- كَاذِبٌ (مفرد)/كَوَاذِبٌ (جمع)، ومنه (كُذَّابٌ) على وزن فُعَالٌ.
- جَوْهَرٌ (مفرد)/جَوَاهِرٌ (جمع).
- صَوْمَعَةٌ (مفرد)/صَوَامِعٌ (جمع).
- كَاهِلٌ (مفرد)/كَوَاهِلٌ (جمع)، ومنه (كُهْلٌ، كُهُولٌ). (١)

¹ - يراجع النحو والصرف، عز الدين شريفى، ص 22.

فَارِس (مفرد)/فَوَارِس (جمع)، ومنه (فُرْسَان).

فَعَائِلٌ ← سَحَابَةٌ (مفرد)/سَحَابٌ (جمع)، ومنه (سُحُبٌ) على وزن فُعُل.

رِسَالَةٌ (مفرد)/رِسَالٌ (جمع)، ومنه (رِسَالَاتٌ) على وزن فَعَالَات.

صَحِيفَةٌ (مفرد)/صَحَافٌ (جمع)، ومنها (صُحُفٌ) على وزن فَعُول.

عَجُوزٌ (مفرد)/عَجَائِرٌ (جمع).

فَعَالِيٌّ ← صَحْرَاءٌ (مفرد)/صَحَارِي (جمع).

عِذْرَاءٌ (مفرد)/عِذَارِي (جمع).

حُبْلَى (مفرد)/حَبَالِي (جمع).

فَعَالَى ← طَاهِرٌ (مفرد)/طَهَارَى (جمع).

أَيْتَمٌ (مفرد)/أَيَامَى (جمع).

يَتِيمٌ (مفرد)/يَتَامَى (جمع).

أَسِيرٌ (مفرد)/أَسَارَى (جمع).

فَعَالِيٌّ ← قُمْرِيٌّ (مفرد)/قَمَارِيٌّ (جمع).

إِنْسَانٌ (مفرد)/أَنَاسِيٌّ (جمع).

كُرْسِيٌّ (مفرد)/كَرَاسِيٌّ (جمع).

فَعَالِلٌ ← جَعْفَرٌ (مفرد)/جَعَاْفِرٌ (جمع).

بُرْثُنٌ (مفرد)/بِرَاثِنٌ (جمع).

زُبْرُجٌ (مفرد)/زَبَارِجٌ (جمع).

مُدْحَرِجٌ (مفرد)/دَحَارِجٌ (جمع).

فَرَزْدَقٌ (مفرد)/فَرَاذِدٌ (جمع) أو فَرَاذِقٌ.^(١)

^١ - ينظر شرح المكوذى على ألفية ابن مالك، د/إبراهيم قلاتي، ص 335-337.

- فَعَالِيلٌ ← جعفر (مفرد)/جَعَاْفِيْرٌ (جمع).
 فرزدق (مفرد)/فرزَيْقٌ (جمع).
 تمثال (مفرد)/تَمَائِلٌ (جمع).
 خَرْجَةٌ (مفرد)/تَخَارِيْجٌ (جمع)، وكذلك (خَرْجَاتٌ).
 عصفورٌ (مفرد)/عَصَاْفِيْرٌ (جمع)⁽¹⁾.

تطبيق:

قال الشاعر أبو تمام الطائي:

السيِّفُ أصدقُ إنباءٍ من الكتب *** في حدِّه الحدَّ بين الجدِّ واللَّعبِ
 بيض الصَّفائحِ لاسود الصَّحائف *** (في متوتهن) ^سجلاء الشكِّ والرَّيبِ

الأسئلة:

1. اكتشف (ي) عن بيئة الشاعر واذكر مميزاتها.
2. حدد الصورة البيانية الواردة في الأثر واذكر نوعها وأثرها.
3. استخرج ألوان البديع واذكر أنواعها بالشرح.
4. هات قصراً واذكر طريقه وغرضه البلاغي.
5. أعرب ما تحته خط (مفردات) وما بين قوسين جمل.
6. استخرج الجموع واذكر نوعها وأوزانها في جدول.
7. إليك الكلمات الآتية مفردة أذكر الجمع والوزن والنوع.
 قَتِيلٌ ← قُتْلَاءٌ ← فُعْلَاءٌ / رَاكِبٌ ← رُكْبَانٌ ← فُعْلَانٌ.
 نَارٌ ← نِيرَانٌ ← فِعْلَانٌ / غَضَبَانٌ ← غِضَابٌ ← فِعَالٌ.
 مَيِّتٌ ← مَوْتَى ← فُعْلَى / بَيَاضٌ ← بَيْضٌ ← فِعْلٌ.
 كِسَاءٌ ← أَكْسِيَةٌ ← أَفْعَلَةٌ (جمع قلة) / كَتِفٌ ← أَكْتَأَفٌ ← أَفْعَالٌ (جمع قلة).

¹ - ينظر المرجع نفسه، ص 338-340.

- 1)التعديّة: مثل: أَجْلَسْتُ عَلِيًّا، أَقْعَدْتُ مُحَمَّدًا.
وقد تكون التعديّة بمفعول به واحدٍ. أو بمفعولين أو ثلاثاً. أعلمت محمداً، أفهمت خليلاً المسألة، أريئهُ الهلال طالعاً.
- 2)التعريضُ: ويقصد بذلك الدلالة على التعريض أي الرهن، مثل: أَرْهَنْتُ الدَّارَ، أَبْعَثُ النَّوْبَ.
- 3)الصيرورة: أَنَّ الفاعل صار صاحب الشيء، أَنْمَرَ البستانُ.
- 4)المصادفة: الوجود على صفة، مثل: أَبْخَلْتُهُ، أَعْظَمْتُهُ⁽¹⁾.
- 5)السلب: مثل: أزلتُ شكواه.
- 6)الدخول في الشيء: مثل: أَصْبَحَ (أي دخل في الصباح)، مثل: أَمْصَرَ (دخل مصر).
- 7)الحيوْنَة: الدخول في الحين، مثل: أَحْصَدَ الزَّرْعَ (قرب حصاده).
- التكثير: طَوَّفْتُ (أكثرُ الطواف).
- التعديّة: علمتُهُ النَّحْوَ.
- النسبة إلى الشيء: كَذَّبْتُهُ الحديث.
- السلب: قَشَرْتُ الفاكهة أي أزلت قَشْرَهَا.
- التوجه نحو الشيء: غَرَبْتُ (توجهت نحو الغرب)، شَرَقْتُ (صرت شرقاً).
- الاختصار: سَبَّحَ (قال سبحان الله)، حَمَدَ (قال الحمد لله).
- التحويل: قَوَّسَ عَلَيَّ (أي انحنى ظهره) تحول إلى قَوْسٍ.
- أما الوزن فاعل: له معانٍ ثلاثة:

1-المفاعلة والتعديّة: كَارَمْتُ عَلِيًّا، حَاسَبْتُ الصديقَ.

2-التكثير: مثل: تَابَعْتُ القراءة (متابعة القراءة).⁽²⁾

¹- ينظر دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال، ص 67-82.

²- ينظر التطبيق الصرفي، د/عبدہ الراجحي، ص 37-38.